على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فاتبعه وقضى به فهو في الجنة وكان
عنه انه كان يذكر بعض الناس فيقول رحمه الله آثر عذابهم على عذاب الله وكان يا
ضرب على ان لا يلي القضاء وقال النبي عليه السلام من سأل القضاء [illegible] ومن
قال لابد للناس من قاض اتقى [illegible] حقوق الناس ولكن [illegible]
اذا لم يوجد منه بد وكان يجيز ارزاق القضاة بقدر الكفاية والتسبب
احب اليه من ارزاقهم وكان رحمه الله يحرم الغناء ويشدد فيه ويامر بكسر
الملاهي وان كانت لها قيمة اذا كانت لا تصلح الا للهو ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بكسر الطبل وكان يعتقد ان كل مسكر حرام وكل مسكر خمر
ومن العسل خمر ومن الذرة خمر وكان رحمه الله يذهب الى جواز المسح على
الخفين ويقول قد فعله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث جرير بن
عبد الله ان هذا كان قبل نزول المائدة وقال انما اسلمت بعد المائدة ويوم
القادسية مسح على الخفين جميع الجيش وهم جملة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
وكان يامر بالتكبير على الجنائز اربعا ويقول على ذلك مضت السنة ويجوز
اتباع الامام الى سبع اذا كان غير مبتدع وكان للاجتهاد اهلا ويذهب الى حديث
النبي صلى الله عليه وسلم كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربعا وكان يقول بوقوع
الطلاق الثلاث في لفظ واحد وانها تحرم به مدخولا بها كانت او غير مدخول ولا
ينكحها الا بعد زوج واصابة ويذهب الى حديث ابن عمر ارأيت يا رسول الله لو طلقها (لعله يكره)
ثلاثا فقال بانت منك وعصيت ربك وكان يكره لموضع الخلاف
ويوقعه

[هامش: ويكره الحلف [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم]



٤
وفيه [illegible] وكان يذهب الى [illegible] ويذهب
الى [illegible] الذي يروى نحو [illegible] وكان
رحمه الله [illegible] عمر بن الخطاب فضيلة (بدر دسول)
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ويروي في ذلك
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم صوم شهر رمضان وسننت لكم
قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وكان
رحمه الله يذهب الى شفع الاذان وافراد الاقامة اتباعا للسنة الصريحة والوتر عنده
ركعة مفصولة يقنت بعد الركوع فيها والسماع عنده حتى ان طال
وثلاث [illegible] وكان يتحرج ان يدخل الى دار فيها صوت او دعوة
فيها لهو او غناء او جنازة يتبعها نوح او مزمار فاذا حضر لم يرجع عنها ويقول
كما قال الحسن لابن سيرين لا ندع حقا لباطل وكان رحمه الله يمنع من التزهيد
المفضي الى تحريم ما احل الله والامتناع من المباح الذي رفع الله فيه الحرج ويقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المحرم ما احل الله كالمحل ما حرم الله الا ان يكون رجلا
يخاف [illegible] او تدعوه الى الشهوة فليس له ذلك ويأخذ بالعزائم
من غير ان يحرم ذلك [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله
عوضه الله ما هو خير منه وكان [illegible] العلماء يؤدبون نفوسهم بالمنع من الشهوات
المباحات لا على وجه التحريم وكان يذهب الى اعتبار الكفاءة في النكاح وهي
عنده الدين والمنصب ويروي قول النبي صلى الله عليه وسلم زوجوا الاكفاء وتزوجوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)